

الأغاني

(بكت دارُهم من نأْيهم فتَهَلَّلْتُ ... دموعي فأَيَّ - الجارِ عَيْنِ - أَلوم) .

(أَمْسْتَعْبِرًا يبكي من الشوق والهوى ... أَمَّ - آخِرَ يبكي شَجْوَهَ وَيَهِيم) .

لابن جامع في البيتین الأولین ثقیل أول بالوسطی عن الهشامي ولعرب فیهما ثاني ثقیل وفي الثالث والرابع لمیاسة خفیف رمل بالبنصر عن عمرو وحبش والهشامي وتمام هذه الأبیات ولیست فیها صنعة قوله .

(تهیَّ - مَضَى من حبَّ لُبْدَى علائقُ ... وأصنافُ حبَّ هَوْلُهن عظیمُ) .

(ومن یتعلَّق حبَّ - لبنی فؤادُه ... یَمُتُ أو یَعْرِشُ ما عاش وهو کَلیم) .

(فَإِنِّي وإن أجمعتُ عنک تَجَلُّدًا ... علی العهد فیما بیننا لمُقَرِّم) .

(وإنَّ زمانًا شدَّت الشملَ بیننا ... وبینکم فیهِ العَدَا لمَشُوم) .

(أفي الحقِّ - هذا أنَّ قلبک فارغُ ... صحیح وقلبي فی هوائِ سَقیم) .

وقد قیل إن هذه الأبیات لیست لقیس وإنما خلطت بشعره ولكنها فی هذه الروایة منسوبة إليه .

قال وقال أيضا فی رحیل لبنی عن وطنها وانتقالها إلى زوجها بالمدينة وهو مقیم فی حیها .

صوت .

(بانت لُبْدَى فهاج القلبَ مَنَ - بانا ... وكان ما وعدتُ مَطْلًا وَلَدِيَّانَا) .

(وَأَخْلَفْتُكَ مُنْدَى قد كنتَ تأمُلُها ... فأصبح القلبُ بعد البین حیرانا) .

(يا يدری وما يدری به أحدُ ... ماذا أُجَمِّمُ من ذکرائِ أحيانا) .

(يا أكملَ الناسِ من قَرَنٍ إلى قدمٍ ... وأحسنَ الناسِ ذا ثوبٍ وعُرْيانا)